

مكتب التخطيط وتقنية التعليم

٩٠٣

سرشناسه:	رضا هادي، عبدالمطلب
عنوان و نام پديدآور:	الخراج في الفقه الامامي / عبدالمطلب رضا هادي
مشخصات نشر:	قم: مركز المصطفی ﷺ العالمي للترجمة والنشر، ١٤٣٥ ق، = ١٣٩٣.
شابك:	٩٧٨-٩٦٤-١٩٥-٢٥٢-٧
فروست اصلي:	مركز المصطفی ﷺ العالمي للترجمة والنشر؛ پ ١٣٩٣/٢٥٢/١٦٠
فروست فرعي:	مكتب التخطيط وتقنية التعليم؛ ١٠
وضعيت فهرست نويسي:	فيا
يادداشت:	عربي.
يادداشت:	کتابنامه: ص. [١٩٥]- ٢٠٠؛ همچنين به صورت زیرنويس.
موضوع:	مالیات بر ارزش زمین (فقه)
شناسه افزوده:	جامعة المصطفی ﷺ العالمية.
	مركز بين المللي ترجمه و نشر المصطفی ﷺ
رده بندي کنگره:	BP ١٩٨/٧/٣٨٤ م ١٣٩٣
رده بندي ديويي:	٢٩٧/٣٧٧
شماره کاتالاسي ملي:	٣٦٥٩٣٩٧

الخراج في الفقه الامامي

عبدالمطلب رضا هادي



مركز المصطفى ﷺ العالمي
للترجمة والنشر

الإخراج في الفقه الإمامي

تأليف: عبدالمطلب رضا هادي

الطبعة الأولى: ١٤٣٦هـ / ١٣٩٣ش

الناشر: مركز المصطفى ﷺ العالمي للترجمة والنشر

● المطبعة: كوثر ● السعر: ٩٥٠٠٠ ريال ● الكمية: ٣٠٠

حقوق الطبع محفوظة للناشر

● إيراد: قب شارع محمد العربي (شارع العجينة)، هاتف: ٩-٠٣٧٨٣٣٠٠-٩٨١

● إيراد: قب شارع محمد أمين، تقاطع سالارية، هاتف: ٩٨١٥٣٣١٣١-٦ فاكس: ٩٨١٥٣٣١٣١-٦

pub.miu.ac.ir miup@pub.miu.ac.ir

تشكر أعضاء المركز الذين تأهروا مراحل تنفيذ الحروف والمقابلة الطباعة والنشر حتى مراحل الأخيرة:

- | | | |
|--|--|------------------------------------|
| ● مدير مركز النشر: عباس الفتي | ● مصمم الغلاف: سمير المهدي | ● الإخراج الفني: محمد خسروبيكي |
| ● مدير الإنتاج: روح الله سلطاني | ● المشرف على الطباعة: نعمت الله يزداني | ● المراجعة: السيد عبدالهادي الشرفي |
| ● المشرف على الإنتاج: جعفر قاسمي الأبهري | ● الإعداد الفني: محمد خسروبيكي | ● المقابلة الفنية: محمد خسروبيكي |
| ● المشرف الفني: مسيد باقر شكري | | |

كلمة الناشر

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا﴾^١

والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله الطيبين
الطاهرين المعصومين.

لقد شهدت دائرة العلوم الإسلامية على اختلاف موضوعاتها وأغراضها
عبر تاريخها الطويل، اتساعاً واضحاً ونمواً مطرداً، صاحبها ازدهارٌ مشابهٌ في
العلوم الإنسانية، وفي الفكر، والثقافة والتعليم، والفن والأدب.

وقد ازدادت هذه العلوم نشاطاً وحيويةً وعمقاً وشمولاً بعد انتصار الثورة
الإسلامية بقيادة الإمام الخميني قدس سره، وتساعدت حركة أسلمة العلوم، وتركيز
القيم الدينية والروحية والإنسانية، بعد تزايد الحاجة الماسة إلى إيجاد الحلول
للمشاكل والاستفهامات الدائرة في شتى الموضوعات الاجتماعية والسياسية
والعقائدية، في ظلّ المتغيرات الحاصلة في مجمل دوائر الفكر والمجتمع، وانتشار
شبهات العولمة والفكر الإلحادي، وحتى التكفير المتطرف، بخاصة بعد ثورة
الاتصالات الكبرى التي هيأت للعالم فرصة فريدة للاطلاع الواسع بما يحيط به.

من هنا دعت الحاجة إلى وضع مناهج للبحث والتحقيق، واستخلاص النتائج الصحيحة في كل علم من علوم الشريعة: في التوحيد، والفقه، والأصول، والفلسفة، والكلام، والحديث، والرجال، والتاريخ، والأخلاق والنفس، والاجتماع، وغيرها؛ لتوقف سعادة الإنسان عليها في الدنيا والآخرة؛ ولتحقيق الغرض العبادي الذي خُلق الإنسان من أجله ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾^١.

فقامت في الحوزة العلمية حركة علمية كبرى بتوجيه من قائد الجمهورية الإسلامية الإمام الخامنئي (دام ظلّه) وجهود الفقهاء والعلماء والمفكرين، والعمل الجاد وبذل غاية الوسع، من أجل بناء صرح علمي ديني رصين، وصياغة مناهج جديدة تُعنى بعلوم الشريعة، وعموم حقول المعرفة الإسلامية والإنسانية.

وأخذت جامعة المصطفى (عليه السلام) العالمية على عاتقها المساهمة الفعالة في صياغة كثير من المناهج الدراسية، التي تتسجم مع تصاعد الحركة العلمية والثقافية الحديثة.

فأسست «مركز المصطفى العالمي للترجمة والنشر» لينهض بنشر هذه الآثار العلمية وتقديمها لطلاب العلم ورواد المعرفة.

نأمل أن تأخذ هذه الآثار مكانها في المكتبة الإسلامية، وتلقى جميل الأثر، وحسن الردّ من رجال العلم والفضيلة؛ بأن يرسلوا إليها بما يستدركون عليها من نقص، أو خطئٍ يفوت جهد المحقّق الحصيف، والمؤلف الحريص.

والكتاب الذي بين يدي القارئ الكريم الخراج في الفقه الامامية تقدّم به فضيلة الأستاذ عبد المطلب رضا هادي جاء متسقاً مع أهداف الجامعة،

ومفردة من مفردات مناهجها الدراسية المتزامية الأطراف.
يتقدم «مركز المصطفى ﷺ العالمي للترجمة والنشر» بوافر الشكر
لمؤلفه الكريم على ما بذله من جهد وعناية، ولكل من ساهم بجهوده لإعداد
هذا الكتاب، وتقديمه للقراء الكرام.
نسأل الله تعالى التوفيق والسداد وهو من وراء القصد.

مركز المصطفى ﷺ العالمي
للترجمة والنشر

الفهرس

١٥	 خلاصة البحث
١٧	 المقدمة
٢٠	 أولاً: أهمية بحث الخراج
٢٤	 ثانياً: السابقة الدراسية لبحث الخراج في الفقه الإمامي
٢٨	 ثالثاً: السؤال الأساسي في البحث
٢٩	 رابعاً: الاسئلة الفرعية في البحث
٢٩	 خامساً: فرضية البحث
٣٠	 سادساً: اسلوب الاستدلال
٣٣	 سابعاً: هيكلية البحث

الفصل الأول: المباحث التمهيدية

٣٩	 المبحث الأول: معنى الخراج
٣٩	 أولاً: الخراج لغةً
٤١	 ثانياً: الخراج اصطلاحاً
٤٣	 المبحث الثاني: نظرة تاريخية حول الخراج
٤٣	 المرحلة الأولى: الخراج ما قبل الإسلام
٤٣	 (أ) الخراج في الدولة البيزنطية

٤٤	 (ب) الخراج في الدولة الفارسية (الساسانية)
٤٨	 المرحلة الثانية الخراج في العصر الاسلامي
٤٨	 (أ) الخراج في عصر الرسول ﷺ
٥٣	 (ب) الخراج في عصر الخلفاء
٥٩	 المبحث الثالث: المصطلحات ذات الصلة بالبحث
٥٩	 أولاً: المقاسمة
٦٠	 ثانياً: الطسق
٦٠	 ثالثاً: الفيء
٦٢	 رابعاً: الأنفال
٦٦	 خامساً: بيت المال
٧١	 سادساً: الملكية
٧٨	 سابعاً: الأرض المفتوحة عنوة
٧٩	 ثامناً: الموات
٧٩	 تاسعاً: الإقطاع
٨٣	 عاشراً: الصوافى - الصفايا - القطائع
٨٤	 حادي عشر: القبالة

الفصل الثاني: موضوع الخراج وما يرتبط به

٨٧	 المبحث الأول: موارد الخراج
٨٧	 أقسام الأراضي
٨٨	 القسم الأول: الملكية العامة
٨٨	 القسم الثاني: ملكية الإمام (الحكومة)
٨٨	 القسم الثالث: الملكية الفردية
٩٠	 القسم الأول: أراضي الملك العام
٩٤	 القسم الثاني: الأراضي المملوكة للإمام أو الحكومة
٩٤	 (أ) الأراضي الموات
١٠٠	 (ب) الأراضي العامرة طبعاً
١٠٢	 (ج) أراضي الفيء
١٠٣	 القسم الثالث: الملكية الفردية

١٠٣	الطريق الأول: أراضي الصلح
١٠٧	الطريق الثاني للملكية الفردية
١١١	المبحث الثاني: ماهية الخراج وعلاقته بالواجبات المالية الأخرى
١١٧	المبحث الثالث: كيف يتم استيفاء الخراج
١١٧	١. نظام المقاسمة
١١٨	٢. نظام المساحة
١١٩	٣. طريقة القبالة
١٢١	المبحث الرابع: مقدار الخراج
١٢٥	المبحث الخامس: مصارف الخراج

الفصل الثالث: أدلة مشروعية الخراج

١٣١	القسم الأول: أدلة الخراج بالمعنى الأخص
١٣١	أولاً: القرآن الكريم
١٣٥	ثانياً: السنة الشريفة
١٣٥	الدليل الأول: الرسول ﷺ وأرض خيبر
١٣٧	الدليل الثاني: إرشاد الإمام علي عليه السلام الخليفة الثاني
١٣٨	الدليل الثالث: إبقاء الإمام علي عليه السلام لطريقة الخليفة الثاني في الخراج
١٤٠	الدليل الرابع: الروايات الأخرى
١٤٣	ثالثاً: الإجماع وأقوال الفقهاء
١٤٧	القسم الثاني: أدلة الخراج الأعم أو خراج الأنفال
١٤٨	أولاً: القرآن الكريم
١٤٨	أ) آيات سورة الحشر
١٤٨	ب) آية الأنفال
١٤٩	ثانياً: السنة الشريفة
١٥٠	ثالثاً: أقوال الفقهاء

الفصل الرابع: حكم الخراج في زمن الغيبة وأخبار التحليل

- القسم الأول: الخراج الخاص ١٥٥
- مناقشة أخبار التحليل ١٥٧
- القسم الثاني: حكم الخراج العام (خراج الأنفال) ١٦١
- دور المفاهيم والاهداف في معرفة الاحكام ١٦٢
- التحليل حكم ولائي مؤقت ١٦٨

الفصل الخامس: الدور الممكن للخراج في الوقت الحاضر

- تمهيد: ١٧٧
- المقدمة الاولى: وضعية الاراضي في الوقت الحاضر ١٧٧
- المقدمة الثانية: الانفجار السكاني وضرورة تنظيم الأرض ١٨٠
- المقدمة الثالثة: ضرورة النهوض بالتنمية الاقتصادية ١٨٢
- المقدمة الرابعة: التطور الهائل في طرق استثمار الارض ١٨٤
- نتيجة البحث ١٨٩
- اولاً: النتائج النظرية ١٨٩
- ثانياً: المقترحات والتوصيات ١٩١
- المصادر والمراجع ١٩٥